



التقرير اليومي الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of Palestinian refugees in Syria

الأربعاء 2014-3-12 العدد: 494

"موجة من ردود الأفعال الغاضبة ضد فيلم "يرموك" لمحمد بكري"



"من آثار القصف بالبراميل المتفجرة على مخيم حندرات"

- فلسطينيان قضيا يوم أمس في سورية.
- قصف يستهدف مخيمات اليرموك ودرعا حندرات، ومحيط مخيم خان الشيخ.
- استمرار الحصار المشدد على مخيم اليرموك لليوم 241 على التوالي.
- أزمات اقتصادية يعاني منها سكان مخيمي السيدة زينب وخان الشيخ.

Email: Reports@actionpal.org

Mobile: 00447447423737

Phone: 00442084530919 00442084530994



ضحايا

فلسطينيان قضيا يوم أمس في سورية، وهما:

- الشاب "أكرم السماك" قضى إثر إصابته بشظايا قذيفة هاون سقطت بالقرب من ساحة الريجة في مخيم اليرموك.

- "دياب حسين مهنا" قضى باطلاق نار في مخيم اليرموك، والجدير ذكره أنه أحد كوادر الهلال الأحمر الفلسطيني في مخيم اليرموك.



الشاب أكرم السماك

مخيم اليرموك

قصف استهدف مخيم اليرموك يوم أمس، حيث سقطت قذيفة هاون على ساحة الريجة في المخيم، مما أدى إلى وقوع ضحية وعدد من الجرحى، في حين يستمر الحصار المشدد الذي يفرضه الجيش النظامي ومجموعات من الجيش الحر على المخيم منذ أكثر من 241 يوماً، حيث يمنع إدخال المواد الطبية والغذائية إلى داخل المخيم، مما أدى لإنتشار الجفاف واليرقان في صفوف أهالي المخيم، ومن جانب آخر توالى ردود الفعل الغاضبة من أبناء المخيمات السورية عامة وأهالي مخيم اليرموك خاصة وذلك بعد عرض فيلم (يرموك) لمحمد بكري على مواقع الانترنت، حيث يتناول البكري في فيلمه الذي مدته ثمان دقائق مأساة مخيم اليرموك من خلال عائلة فلسطينية مؤلفة من أب وأم وستة أطفال عضوا القهر والجوع فقام الأب ببيع ابنته القاصر التي لا تتجاوز الثانية عشر من عمرها لرجل خليجي من أجل المال ليطعم أطفاله الجائعين، إلا أن الرجل الخليجي يرفض دفع المبلغ كاملاً ويساوم الأب بحجة أن أسنان الفتاة مكسورة.

الفيلم أثار عاصفة غضب كبيرة في الوسط الفلسطيني ولدى الكثير من المثقفين ومن أبناء مخيم اليرموك الذين اعتبروا بأن الفيلم يقوم بتشويه حقيقة ما يجري في مخيم اليرموك من حصار وقتل



واعتقالات وتجويع ويختصرها بمجرد حكاية عن أب فلسطيني من المخيم يبيع ابنته مقابل المال، وبناءً على ذلك تداع ناشطون عبر صفحات التواصل الاجتماعي (الفييس - بوك) لإصدار بيان طالبوا فيه محمد بكري بتقديم اعتذارٍ علنيٍّ وواضحٍ للفلسطينيين في سوريا والشتات على ما تناوله في فيلمه.

من جانبه أكد الكاتب والباحث ماجد كيالي عبر صفحته على الفييس بوك بان هناك فنانون مثل محمد بكري، يعتبرون جمهورهم مجرد سوقة أو رعية أو أرقام، وأضاف بأن كارثة مخيم اليرموك تمثلت للبكري في فيلمه "يرموك فقط بأب يبيع طفله كي يطعم أولاده الموز!..

وبدورها أكدت الناشطة الفلسطينية فاطمة جابر أن محمد بكري أساء لنفسه من خلال عرض فيلمه لم ير الآم شعبه وما حل بهم من دمار وقتل وقنص واعتقالات وحصار وتجويع وتشريد.

وتساءلت الجابر ألم يحرك موت أكثر من 128 شخصاً من أبناء مخيم اليرموك جوعاً مشاعر البكري ويجعله يقوم بإنتاج فيلم عنهم؟! أم أن جسد المرأة هو ما يعطي لفيلمه قيمة تجارية وتسويقية حتى لو كانت على عذاباتها وجوعنا وحصارنا على حد تعبيرها!؟

ورأى الشاعر "إياد حياثلة" أن محمد بكري حاول من خلال فيلمه هذا إقناع المشاهد أنّ الوضع المأساوي في اليرموك لا يزيد عن كونه حالة افتقاد للمال، متناسياً الحصار المفروض على المخيم وشهداء التجويع بسبب ذلك.

"لن اعتذر عما فعلت" بهذه العبارة رفض محمد بكري الاعتذار عن ما جاء في فيلمه اليرموك، وقد حمل في بيان أصدره المسؤولية للمخرج نصري حجاج، وعزى سبب ذلك لخلاف شخصي بينهما، واستغرب كيف تم عرض الفيلم دون علمه رغم أنه المسؤول الوحيد عن وضعه على اليوتيوب وأكد ان الفيلم مؤقت.

أما الناقد نصري حجاج فقد رد على ذلك التهجم بأن محمد بكري لا يعرف شيئاً عما يجري لشعبه في سوريا، وأن اختيار هذه الظاهرة في فيلمه التي لم تحصل قط في مخيم اليرموك، يدل على شيء لدى الفيلم وفريقه، وشدد الحجاج على ان البكري اختصر في فيلمه مأساة وصمود مخيم اليرموك بحكاية من نسج خياله الاستشراقي ومن وحي الصور النمطية التي ترضي الجمهور الإسرائيلي والغربي معا.

الجدير ذكره أن محمد بكري ممثل ومخرج ومؤلف فلسطيني ولد عام 1953 بقرية البعنة بالجليل، ثم سافر إلى عكا لاستكمال دراسته الثانوية، درس التمثيل والأدب بجامعة تل أبيب حيث التحق بالجامعة عام 1973، واشترك في العديد من الأعمال الفنية في هولندا وبلجيكا وفرنسا وكندا.



مخيم حندرات

قصف عنيف بالبراميل المتفجرة تعرض له مخيم حندرات للاجئين الفلسطينيين بحلب يوم أمس، مما أدى لدمار هائل في منازل المدنيين حيث دمر القصف عشرات المنازل بشكل كامل، ويشار أن المخيم يتعرض من عدة أيام لقصف عنيف أجبر ما تبقى من العائلات إلى النزوح عنه، والجدير بالذكر أن المخيم يخضع لسيطرة مجموعات من الجيش الحر.



أحد البراميل المتفجرة التي سقطت على مخيم حندرات



"من آثار القصف بالبراميل المتفجرة على مخيم حندرات"



مخيم درعا

تعرض مخيم درعا للاجئين الفلسطينيين يوم أمس لسقوط عدد من قذائف الهاون وتزامن ذلك مع قصف عنيف استهدف المناطق المحيطة به، هذا وقد شهد المخيم والمناطق المحيطة به ارتفاع متسارع بحدة الأعمال العسكرية، مما أسفر عن تدمير عدد كبير من منازل المخيم، إضافة إلى أزمات صحية يعاني منها المخيم بسبب نفاذ معظم المواد الطبية داخل المخيم.

مخيم العائدين حمص

تعرض الطفل "نور الدين ماجد خليلي" يوم أمس لإصابة برصاصة طائشة أصابته في الرأس وذلك حين خروجه من مدرسته حيث نقل على الفور إلى المشفى، وفي سياق آخر يعيش أهالي المخيم حالة من الهدوء فيما تتركز معاناتهم على الجانب الاقتصادي.



الطفل نور الدين ماجد خليلي

مخيم السيدة زينب

العائلات الفلسطينية في مخيم السيدة زينب تعاني من أزمات اقتصادية متعددة أبرزها ارتفاع أسعار المواد الغذائية إضافة إلى نقص العديد من المواد الأساسية ومنها الخبز والمحروقات، كما يعاني الأهالي من انقطاع التيار الكهربائي لفترات طويلة.



مخيم خان الشيخ

أصوات انفجارات عنيفة هزت أرجاء مخيم خان الشيخ بريف دمشق صباح أمس تبين أنها ناجمة عن قصف المناطق المجاورة له، هذا ويعاني أهالي المخيم من أزمات اقتصادية خاصة مع فقدان العديد من المواد الغذائية بسبب انقطاع الطرق الواصلة بين المخيم ومركز المدينة بشكل متكرر وذلك بسبب الاشتباكات العنيفة التي تحصل في المناطق المجاورة له.

إفراج

الإفراج عن الدكتور "أكثم الخطيب" وذلك بعد اعتقال دام حوالي عشرة أيام، يذكر أن الخطيب كان قد اعتقل من مكان منزله في ضاحية قدسيا يوم 2014/3/1 بعد الاعتداء عليه بالضرب المبرح، وهو من أبرز الأطباء الفلسطينيين السوريين اختصاص جراحة وتجميل.